خرج رجل جاهل او توضيح في المعرفة نحو زيد التاجر عندنا وقد يكون اي النعت لمجرد الثناء نحو
بسم الله الرحمن الرحيم او الذم نحو اعوذ بالله من الشيطان الرجيم او للتاكيد مثل نفخة واحدة
فان واحدة للتاكيد اذ الوحدة يفهم بالتاء في نفخة وقد يكون النعت للتعميم نحو كان ذلك في
يوم من الايام ووقت من الاوقات والكشف نحو الجسم الطويل العريض العميق كذا والفرق بين
النعت المؤكد والكاشف ان المؤكد يؤكد بعض مفهوم المنعوت كامس الدابر ونفخة واحدة
والكاشف كله ولا فصل اي لا فرق بين ان يكون النعت مشتقا كالعالم وعاقل او غيره اي غير مشتق
اذا كان قيد لكونه غير مشتق وصفه اي النعت لغرض المعنى اي للدلالة على معنى عموما اي دلالة
عامة او وصفا عاما او في جميع الاستعمال الا مثل تميمي وذي مال او خصوصا اي دلالة خاصة او
وصفا خاصا او في بعض الاستعمال الا مثل مررت برجل اي رجل اي رجل كامل فان ايا انما يقع
صفة للنكرة في موضع المدح ومررت بهذا الرجل فان اسم الجنس انما يقع صفة للمبهم وبزيد
هذا فان اسم الاشارة لا يقع الا صفة للعلم او للمضاف الى العلم او الى الضمير والجملة و
يوصف النكرة بالجملة الخبرية لان الدلالة على معنى في متبوعه كما يوجب في المفرد كذلك يوجد في
الجملة واما الانشائية فلا يقع صفة ولا خبرا ولا صلة ولا حالا لان الانشائية لا ثبوت لها
في نفسها وثبات الشيء للشيء فرع ثبوته في نفسه ويلزم الضمير للربط ويوصف بحال الموصوف
الجار والمجرور ومفعول ما لم يسم فاعله اي بحال قائمة بالموصوف نحو مررت برجل ان الحسن حاله وبحال
متعلقه اي متعلق الموصوف مثل مررت برجل حسن غلامه فان الحسن حال الغلام وهو متعلق
الموصوف فالاول اي الذي بحال الموصوف يتبعه اي الموصوف في الاعراب والتعريف رفعا ونصبا
وجرا والتنكير والافراد والتثنية والجمع والتذكير والتأنيث كان الاتحاد بينهما فيما صدق
عليه وقيامه بالموصوف ويوجد بينهما في كل تركيب اربعة والثاني جمع الاولى اي الرفع والنصب
والجر والتعريف والتنكير ويوجد في كل تركيب منها اثنان وفي الثاني اي باقي الامور المذكورة
من الافراد والتثنية والجمع والتذكير والتأنيث كالفعل في اعتبار الفاعل في التذكير والتأنيث

[illegible]

وبعض



وتعيين الافراد لتشبهه به نحو مررت برجل قائمة جاريته وبامرأة قائم غلامها وبرجلين قائم
ابوهما وبرجال ذاهبا غلامهم كما يقال قامت جاريته وقام غلامها وقام ابوهما وذهب غلامهم
ومن ثم اي لاجل كونه في باقي الامور المذكورة كالفعل حسن تركيب قام رجل قاعد صفة رجل
غلمانه كما ضعف يقعدون غلمانه لانه كالفعل والفعل اذا قدم على الاسم لا يثنى ولا يجمع وانما
لم يمتنع لجواز كونه من باب اكلوني البراغيث ويجوز قعود غلمانه مع ان غلمانه فاعل قعود لعدم
جريانه على الفعل لان جمع التكسير في حكم المفرد فكانه لم يجمع والمضمر لا يوصف لان ضمير المتكلم و
المخاطب اعرف المعارف فتوضيحهما تحصيل الحاصل وحمل عليهما ضمير الغايب وعلى الوصف
الموضح الوصف المادح والذام وغيرهما طردا للباب ولا يوصف به بمفعول ما لم يسم فاعله
وانما لا يوصف به لان الموصوف اخص او مساو ولا شيء اعرف منه ولا مساو له حتى يوصف
به ولان المضمر بمعزل عن الموصوفية لما عرفت وغيره دونه في التعريف فلا يقع موصوفا لدو
الموصوف المعرف اخص اي اعرف اي اكمل تعريفا او نحو جاءني زيد صاحبك ومررت بزيد هذا
والرجل الذي كذا يمنع فيه الحمل على الوصف لاحتمال البدل وحمل الذي على ذي اللام للموافقة
في الصورة او مساو للوصف لئلا يكون الاصل ادنى من الفرع واعلم انه لو اريد بالاخص
والمساوي على اصطلاح اهل المنطق يتناول الكلام الموصوف المعرف والمنكر لكنه يرد
قولهم حيوان ناطق فان الموصوف هو الحيوان ليس باخص ولا مساو اللهم الا ان يقال
الموصوف انما يكون موصوفا بعد التوصيف والحيوان بعد التوصيف بالناطق مساو للناطق
وبعد التوصيف بالابيض في قولهم حيوان ابيض اخص من الابيض فح يكون هذا الكلام
بيان الواقع اذ لا يمكن تخلف الموصوف عن هذا الحكم اصلا لكنه يشكل ابتناء ما يتبنى عليه
اللهم الا ان يقال ومن ثم اي لاجل ان شرط الموصوف ان يكون اخص او مساويا لم يوصف ذو
اللام اي ما فيه لام التعريف بشيء الا بمثله اي بمثل المعرف باللام نحو جاءني الرجل العالم والموصوف
والذي نحو قل ان الموت الذي تفرون منه لكونه في حكم المعرف باللام وان كان تعريفه بالموصول